تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

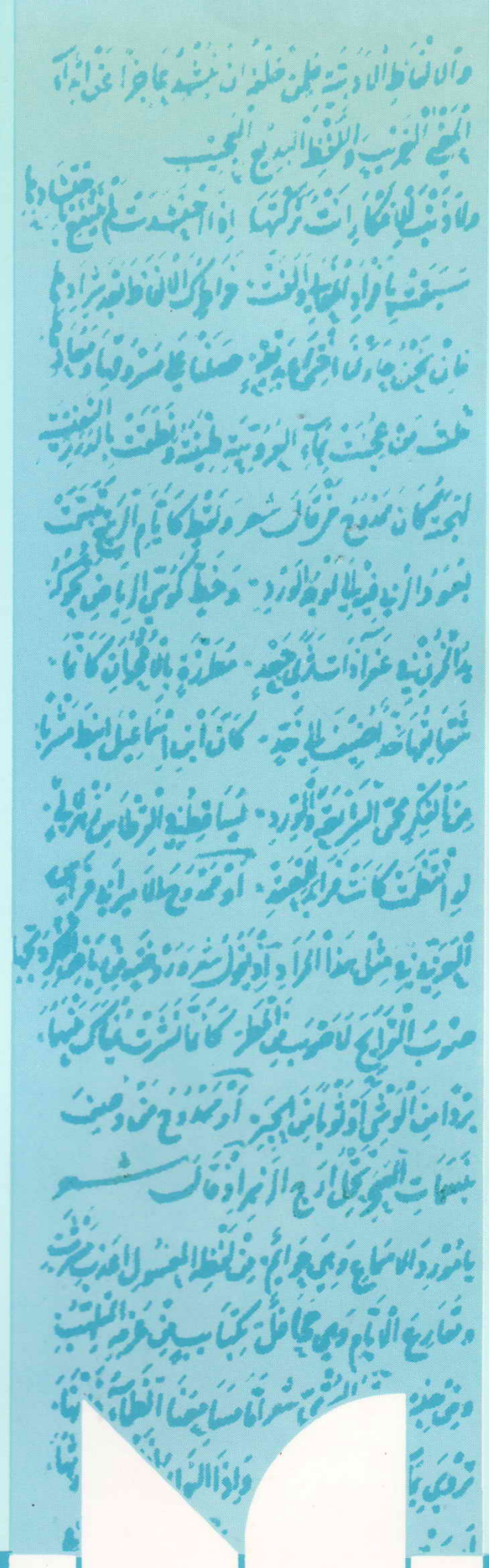

العدد الأول [١٨] السنة الخامسة/ محرّم الحرام ١٤١٠هـ.

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث

- الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والمهتمّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام.
- الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة.
- ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنّية، وليس لأيّ اعتبار آخر.
- النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.

المراسلات :

تعنون باسم: **هيئة التحرير**

بيروت ـ بئرالعبد ـ مقابل البنك اللبناني / الفرنسي

ص. ب. ٢٤/٣٤ ـ تلكس ٤٠٥١٢ ـ ت: ٨٢٠٨٤٣

تراثنا

العدد الأول [١٨] السنة الخامسة/ محرّم ـ ربيع الأول ـ ربيع الثاني ١٤١٠هـ.

الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث.

الكمّية: ١٠٠٠ نسخة.

قيمة الإشتراك السنوي في نشرة تراثنا ١٥ دولاراً داخل لبنان ، و٢٥ دولاراً في البلاد العربية وأوروبا وآسيا وأفريقيا والأمريكيتين واستراليا . بضمنها أجور البريد المضمون .

(٢٣)

مفاتيح الأحكام في شرح آيات الأحكام

للسيّد محمد سعيد بن سراج الدين قاسم بن الأمير محمّد الطباطبائي القهبائي، المتوفّى سنة ١٠٩٢هـ.

ترجم له المولى الأردبيلي فقال: «جليل القدر، رفيع المنزلة، عالم فاضل كامل، ورع صالح ديّن، له تأليفات منها: مفاتيح الأحكام في شرح آيات الأحكام، للفاضل الكامل العادل الرضي الزكي مولانا أحمد الأردبيلي، ورسالة في إحياء الموات، وحاشية على حاشية الفاضل الزكي مولانا عبد الله على التهذيب في المنطق، ولد في سنة اثنتي عشرة، بعد الألف، وتوفي رحمه الله تعالى في سنة اثنتين وتسعين بعد الألف رضي الله عنه»[١].

وهو شرح بعنوان: (قوله، قوله) على كتاب: «زبدة البيان في أحكام القرآن» للمولى الأردبيلي، المتوفى سنة ٩٩٣هـ.

كشف الحجب والأستار: ١٢٦ رقم ٦٠٥، جامع الرواة ١١٨/٢، أعيان الشيعة

---

(١) جامع الرواة ١١٨/٢.

٣٤٤/٩، نجوم السماء: ٢٦٧، الذريعة ٤٢/١ و٣٠٢/١٣ و٢٩٩/٢١.

١ـ نسخة عصر المؤلف، تاريخ كتابتها سنة ١٠٧٤هـ، في مكتبة الميرزا باقر القاضي التبريزي.

٢ـ ونسخة عند الشيخ محمد صالح بن الشيخ أحمد بن صالح آل طعّان البحراني.

مذكورتان في الذريعة ٢٩٩/٢١.

٣ـ ونسخة في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم المقدّسة، برقم ٢١٤٠، تشتمل على كتاب الصوم إلى آخر الكتاب، مذكورة في فهرسها ١٥٠/٦.

٤ـ نسخة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، برقم ٤٨٢٨، تاريخها ١٥ رمضان ١٠٧١هـ، مذكورة في فهرسها ١٩٨/١٢.

(٢٤)

التعليقة على زبدة البيان في أحكام القرآن

للفيض الكاشاني، المتوفى سنة ١٠٩٢هـ.

وهو: الفقيه المحقق، والمحدّث المدقّق، والمفسّر الكبير، والحكيم المتألّه، والأديب الشاعر، والعارف السبحاني، المولى محمد بن مرتضى الفيض الكاشاني، من أكابر علماء الإمامية في القرن الحادي عشر، ومن مفاخر الطائفة.

ذكر له هذه التعليقة على كتاب «زبدة البيان في أحكام القرآن» للمولى الأردبيلي، المتوفى سنة ٩٩٣هـ، صاحب الذريعة في ٢١/١٢، ولم نجد حتى الآن ذكرها في غيرها إلّا أنّنا وجدنا نسخاً من مخطوطات كتاب «زبدة البيان» عليها تعليقات من الفيض ، رحمه الله، منها:

١ـ نسخة في مكتبة سبهسالار في طهران، برقم ١٤٦، مذكورة في فهرسها ٨٤/١.

٢ـ نسخة أُخرى فيها، برقم ١٤٤، مذكورة في فهرسها ٨٤/١.

٣ـ نسخة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، برقم ٣٧٤٣، مذكورة في فهرسها ١٠/القسم الرابع، ص ١٧٢٦.

٤ـ نسخة في مكتبة جامع كوهرشاد في مشهد، برقم ٢٣٢، مذكورة في فهرسها ٢٠١/١.

(٢٥)

التعليقة على زبدة البيان في أحكام القرآن

للسيد الجزائري، المتوفى سنة ١١١٢هـ.

وهو المحقّق العلّامة، والمحدّث البارع، والأديب الكبير، السيد نعمة الله بن عبد الله ابن محمد الموسوي الجزائري الشوشتري.

أثنى عليه صاحب الروضات فقال: «كان من أعاظم علمائنا المتأخّرين، وأفاخم فضلائنا المتبحّرين، واحد عصره في العربية والأدب والفقه والحديث، وأخذ حظّه من المعارف الربّانية بحثّه الأكيد وكدّه الحثيث، لم يعهد مثله في كثرة القراءة على أساتيد الفنون، ولا في كسبه الفضائل من أطراف الخزون بأصناف الشجون»[٢].

ذكر له هذه التعليقة على كتاب «زبدة البيان في أحكام القرآن» للمولى الأردبيلي، صاحب الذريعة في ٢١/١٢، وهي مذكورة أيضاً في كتاب «نابغة فقه وحديث» ص ٣٤.

(٢٦)

التعليقة على مشرق الشمسين

للشيخ سليمان بن عبد الله بن علي البحراني الماحوزي، المعروف بالمحقّق البحراني، المتوفّى حدود سنة ١١٢١هـ.

---

(٢) روضات الجنّات ١٥٠/٨.

أثنى عليه صاحب اللؤلؤة فقال: «هذا الشيخ قد انتهت إليه رئاسة بلاد البحرين في وقته.

وقال تلميذه المحدّث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني في وصفه: كان هذا الشيخ أُعجوبة في الحفظ والدقّة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات وطلاقة اللسان، لم أر مثله قطّ، وكان ثقة في النقل ضابطاً، إماماً في عصره، وحيداً في دهره، أذعنت له جميع العلماء، وأقرّ بفضله جميع الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم، علّامة في جميع الفنون، حسن التقرير، خطيباً، شاعراً، مفوّهاً، وكان أيضاً في غاية الإنصاف، وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ»[٣].

ذكر له هذا الكتاب، العلّامة الطهراني في الذريعة ٢٠١/٦.

(٢٧)

التعليقة على زبدة البيان في أحكام القرآن

للمولى العلّامة محمد بن عبد الفتّاح التنكابني، المشهور بسراب، المتوفى سنة ١١٢٤هـ.

ترجم له الخوانساري فقال: «كان من أفاضل تلامذة سميّنا الفاضل الخراساني، ماهراً في الفقه والأُصولين وعلم المناظرة وغيرها، وله من المصنّفات المشهورة كتابه الموسوم بـ(سفينة النجاة) في أُصول الدين وخصوصاً الإمامة، وكتابه الآخر الموسوم بـ(ضياء القلوب) بالفارسية، في خصوص الإمامة وإثبات مذهب الحقّ في فرق هذه الأُمّة...

ومنها: تعليقاته الرفيعة على كتاب (تفسير آيات الأحكام) للمقدّس الأردبيلي، وحواشيه المشهورة على (أُصول المعالم) للشيخ حسن بن شيخنا الشهيد

---

(٣) لؤلؤة البحرين: ٧ و٨.

الثاني، وحواشيه على كتاب مدارك الفقه، وحواشيه على (ذخيرة المعاد) لأستاذه المحقّق السبزواري، وعلى كتاب (شرح اللمعة) وغير ذلك.

ويروي عنه بالإجازة جماعة، منهم: الشيخ زين الدين بن عين علي الخوانساري، ومنهم: المولى محمد شفيع اللاهيجاني، ومنهم: ولداه الفاضلان المولى محمد صادق والمولى محمد رضا، وعندنا صورة إجازةٍ بخطّه الشريف لهؤلاء الثلاثة على سبيل الاشتراك، وقد ذكر فيها رواية نفسه أوّلاً عن المحقّق السبزواري[٤]...

وتعليقته هذه على كتاب «زبدة البيان» للمحقّق الأردبيلي، المتوفّى سنة ٩٩٣هـ مشهورة.

أولها: «بسملة... قوله: بيانه أن الشيخ أبا علي رحمه الله قال في أوّل تفسيره: والتفسير معناه كشف المراد من اللفظ المشكل...».

آخرها: «فحينئذٍ لم يقبل خبر الفاسق بلا تثبّت، هذا آخر ما كتبه قدّس سرّه».

روضات الجنّات ١٠٦/٧، ريحانة الأدب ٥/٣، الفوائد الرضوية: ٥٥٠، الذريعة ٩/٦، بزركان رامسر ١٤٢/١.

١ـ نسخة في مكتبة الوزيري في يزد، برقم ١٢٩٠، كتبها المولى محمد صادق ابن المؤلف، عن نسخة الأصل في أصفهان في سنة ١١٢٨هـ ،مذكورة في فهرسها ٩١٨/٣.

٢ـ نسخة أُخرى فيها، برقم ٢٧٣٠، تاريخها سنة ١١٢٧هـ، مذكورة في فهرسها ١٤٠٦/٤.

٣ـ نسخة في مكتبة الدكتور علي أصغر المهدوي، ضمن مجموعة برقم ٥٩٢/الكتاب العاشر، مذكورة في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران، ١٢٥/٢.

٤ـ نسخة في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، برقم ٤٩٣٢، كتبت في

---

(٤) روضات الجنّات ١٠٦/٧ و١٠٧.

عصر المؤلف وعليها علامة التصحيح، مذكورة في فهرسها ١٢٧/١٣.

(٢٨)

التعليقة على مسالك الأفهام في آيات الأحكام

لمولانا العلّامة الميرزا عبد الله بن عيسى التبريزي الأصفهاني، المشتهر بالأفندي، المتوفى حدود سنة ١١٣٠هـ.

وهو العلّامة في العلوم العقلية والنقلية، ومن أعاظم علماء الإمامية في القرن الثاني عشر الهجري.

أثنى عليه كلّ من ذكره، فقال السيّد عبد الله الجزائري: « كان فاضلاً، علّامة، محقّقاً، متبحّراً، كثير الحفظ والتتبّع، مستحضراً لأحكام المسائل العقلية والنقلية، يروي عن المولى المجلسي »[٥].

تخرج على يد العلّامة المجلسي، والمولى محمد باقر السبزواري، والمحقّق الخوانساري، والمولى الميرزا محمد الشيرواني، وآخرين.

وقال الخوانساري: «كان رحمه الله من علماء زمان مولانا المجلسي الثاني قدّس سرّه الرّباني، بل من جملة فضلاء حضرته المقدّسة، بل بمنزلة خازن كتبه، الغير المفارق مجلسه ومدرسه، وقد اشير في تضاعيف كتابنا هذا إلى كثير من أحواله، في ضمن تراجم أساتيده الأجلّة... وله بصيرة عجيبة بحقيقة أحوال علماء الإسلام، ومعرفة تامّة بتصانيف مصنفيهم الأعلام»[٦].

له مؤلفات كثيرة في الفقه والحديث والتفسير والعلوم العقلية والرجال والتراجم، كرياض العلماء وحياض الفضلاء، وغيرها.

ومنها تعليقته النفيسة هذه على كتاب «مسالك الأفهام في آيات الاحكام»

---

(٥) الإجازة الكبيرة: ١٤٦.

(٦) روضات الجنّات ٢٥٥/٤.

للفاضل الجواد الكاظمي.

أولها: « ليس مراده أنّ أحداً لم يصنّف كتاباً في جمع آيات الأحكام وتفسيرها، فإنّ جماعة من العلماء ممّن سبقه من المتقدّمين والمتأخّرين ألّفوا في هذا المعنى كثيراً، ذكرناهم في كتاب رجالنا، بعضهم بالفارسية وبعضهم بالعربية... بل غرضه أنّ كتاباً على هذه الوتيرة من البسط والجامعية والتنقيح والتحقيق لم يؤلّفه أحد» .

آخرها: «تمّ على يد العبد الجاني الفاني الراجي رحمة الله، ابن المرحوم عيسى بيك، عبد الله، عصر يوم الخميس سادس شهر جمادى الأُولى، يوم نيروز الفرس ، سنة ثمان وتسعين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية عليه وعلى آله ألف ألف تحيّة، حال تحويل الحمل في بلدة زينان حُفّت عن طوارق الحدثان، أوان توجّهنا إلى تقبيل عتبة مولانا علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء».

رياض العلماء وحياض الفضلاء ٢٣٢/٣، ريحانة الأدب ١٦٣/١، الذريعة ١٩٩/٦، أعيان الشيعة ٦٤/٨.

نسخة منها كتبها بخطّه الشريف على حاشية كتاب مسالك الأفهام الموجود في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، برقم ٢٦٩٧، مذكورة في فهرسها ٢٦٩/٧.

(٢٩)

إيناس سلطان المؤمنين

باقتباس علوم الدين من النبراس المعجز المبين

للسيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين الموسوي العاملي الكركي، المعروف بمحمد بن حيدر العاملي المكّي، المتوفى سنة ١١٣٩هـ.

أثنى عليه صاحب «نزهة الجليس» فقال: «قاموس العلم الزاخر، يلفظ إلى ساحله الجوهر الثمين الفاخر، وشمامة أهل الحجاز حقيقة لا مجاز، فاضل.. بأحاديث فضله تضرب الأمثال، ومجتهد.. رحلة إلى بابه تشدّ الرحال، وبليغ.. تفرّد بالبلاغة، وأديب ألمعي صاغ النظم والنثر أحسن صياغة، حاز العلوم والشرف الباهر وورث

الفخار كابراً عن كابر، له التصانيف العديدة المشهورة المفيدة...»[٧].

وقال صاحب اللؤلؤة: «وكان هذا السيد فاضلاً محقّقاً مدقّقاً، حسن التعبير والتقرير، وقفت له على كتاب في آيات القرآن من تصانيفه، فإذا هو يشهد بسعة باعه، ووفور اطّلاعه على مذاهب العامة والخاصة وتحقيق أقوالهم، سلك في ذلك الكتاب مسلكاً غريباً، يتكلّم فيه على جميع العلوم، اشتمل على أبحاث في ذلك شافية مع علماء العامة ـ إلى أن قال:ـ والكتاب المذكور مجلّد وهو لم يتمّ، ولا أعلم أنّه الذي خرج من التصنيف خاصة أم بعده مجلّدات أُخر»[٨].

وقال المصنّف في شأن كتابه هذا في مقدّمته: «وهو المصنّف في آيات الأحكام، الفائق كلّ مصنّف على مرور الأيام... لأنّه جمع إلى آيات الأحكام الفقهية كل آية يستفاد منها مسألة أُصول العقائد الكلامية وأُصول الفقه من القواعد العربية، أو العقلية، أو النقلية، مع بسط وتوسّع وتحقيق في الاستدلال».

لؤلؤة البحرين: ١٠٤، تكملة أمل الآمل: ٣٥٩، مرآة الكتب ٤/٢، كشف الحجب والأستار: ١٢٦ الرقم ٦٠٣، نجوم السماء: ٢٣٣، الفوائد الرضوية: ٥٦٧، الذريعة ٤١/١ و٥١٧/٢.

نسخة من المجلّد الأوّل في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، برقم ٣٩٠٢، مذكورة في فهرسها ١٠/القسم الرابع /ص ١٩٢٦.

أولها: «بسملة، بعد حمد الله... أتمّ محامده الوفيّة الصفية على الدولة العلية العلوية الصفوية».

آخرها: «وهو مختلف في ثبوته لمن قال أبو حيّان من تفسير البحر».

* * *

---

(٧) نزهة المجليس:

(٨) لؤلؤة البحرين: ١٠٤.

(٣٠)

تحصيل الاطمئنان في شرح زبدة البيان في أحكام القرآن

للأمير محمد إبراهيم ابن الأمير معصوم ابن الأمير فصيح ابن الأمير أولياء الحسيني التبريزي القزويني، المتوفى سنة ١١٤٩هـ[٩].

أثنى عليه العلّامة الأمين نقلاً عن ولده في كتاب «اللآلئ الثمينة» في ترجمته فقال: «كان علّامة دهره، وفهّامة عصره في فنون كثيرة، عمدة الأماثل وقدوة الأفاضل، ثقة وأيّ ثقة، معرضاً عن الدنيا، زاهداً في مالها وجاهها، مختاراً للعزلة والقناعة،مقبلاً على أُخراه...وفضائله لا تحصى، ومن مؤلفاته «شرح آيات الأحكام، للأردبيلي» لم يتمّ، عرض مجلّداً منه على أُستاذه جمال المحقّقين، فاستحسنه وكتب بخطّه على ظهره: قد أوقفني رائد النظر على مواقف هذه الحواشي الشريفة والتعليقات المنيفة، فوجدتها لما فيها من تبيان الدقائق وتكثير الفوائد على تفسير زبدة البيان، كحواشي الأهداب على الأجفان، وقد أحسن جامعها ـ جمع الله شمله ـ في تأليفاته، وأجاد ـ وحقّ له الاحسان ـ فيما حقّق وأفاد، أدام الله تعالى تأييده، وأجزل أجره وتوفيقه، وكتب ذلك الفقير إلى الله الباري جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري أُوتيا كتابهما يميناً، وحوسبا حساباً يسيراً، في شهر جمادى الثانية سنة ١١١٧هـ.

وقال الشيخ عبد النبي القزويني في «تتمّة أمل الآمل»: «بحر متلاطم موّاج، ما من علم إلّا وقد نظر فيه وحصّل منه، كان في خزانة كتبه زهاء ألف وخمسمائة كتاب في أنواع العلوم»[١٠].

وكتابه هذا مبسوط، برز منه مجلّد كبير إلى أواسط كتاب الصلاة.

أوله: «توجّهنا إلى حريم أُنسك، يامن ليس لادراك كنه صفاته سبيل،

---

(٩) وقيل: توفّي سنة ١١٤٠ و ١١٤٥ و ١١٤٨هـ.

(١٠) أعيان الشيعة ٢/٢٢٧.

وتوسّلنا إلى قديم قدسك يا من تنزّهت كلماته المحكمة من التأويل والتفسير، معترفين بالعجز عن حمدك بزبدة البيان».

تتميم أمل الآمل: ٥٣، نجوم السماء: ٢٥٠، أعيان الشيعة ٢٢٨/٢، ريحانة الأدب ٤٥٠/٤، الذريعة ٣٩٦/٣.

١ـ النسخة الأصلية التي عليها تقريظ أُستاذه المحقّق آقا جمال الدين الخوانساري بخطّه، عند أحفاده بقزوين، مذكورة في الذريعة ٣٩٦/٣.

٢ـ نسخة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران، برقم ٥٥٥٣، من القرن الثاني عشر الهجري، مذكورة في فهرسها ٤١٥/١٦.

٣ـ نسخة في مكتبة الغرب «مدرسة الآخوند» في همدان، مذكورة في فهرسها: ٧٠.

(٣١)

التعليقة على زبدة البيان في أحكام القرآن

للأمير بهاء الدين محمد ابن الأمير محمد باقر المختاري الحسيني النائيني السبزواري، المتوفّى أواسط القرن الثاني عشر الهجري.

ترجم له صاحب الروضات، فقال: «كان من العلماء الأعيان، الفقهاء الأركان، أديباً ماهراً، وجليلاً كابراً، حكيمًا متكلّمًا، جيّد العبارة، طيّب الإشارة... وله الرواية بالإجازة عن صاحب البداية المتقدّم ذكره بالإطالة والوجادة، ويستفاد من بعض مؤلفاته الشريفة أنّه كان باقياً في حدود المائة والثلاثين، وقيل توفّي فيما بينه وبين الأربعين، ودفن في دار السلطنة بأصفهان»[١١].

ذكرها في الذريعة ٩/٦ الرقم ١٦، نقلاً عن فهرس تصانيف المؤلف.

---

(١١) روضات الجنّات ١٢١/٧.

(٣٢)

قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر

للمحقّق المدقّق، الشيخ أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري، المتوفّى سنة ١١٥١ هـ.

ترجم له آل محبوبة فقال: «من مشاهير علماء الشيعة، والمقدّمين من رجالها، حاز سمعة طائلة في العلم والفضل، وشهرة واسعة في التحقيق والتدقيق، ذكر في كثير من كتب التراجم والإجازات.

قال الشيخ عبد النبي في التكملة: كان فقيهاً ماهراً، وعالماً باهراً، وبحراً زاخراً، ذا قوّة متينة وملكة قويّة، سمعت مشايخنا يثنون عليه بالفضل ويمدحونه بالفقه...، وعبّر عنه في المستدرك بخاتمة المجتهدين، الأُستاذ الفاضل.

وقال بعض معاصريه: قام مقام شيخه أبو الحسن الشريف، لأنّه كان الفقيه الأفقه، والمحدّث الورع، العالم العلّامة، النحرير الفهّامة في زمانه.

يروي قراءة وسماعاً عن الشيخ حسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي، والأمير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي، المتوفّى سنة ١١١١٦هـ، والمولى محمد نصير.

ويروي إجازة عن المولى محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي، المتوفّى سنة ١٠٨٨، والشيخ عبد الواحد البوراني النجفي، والشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني، المتوفّى سنة ١١٠٢.

ويروي قراءة وسماعاً وإجازة عن المولى أبي الحسن الشريف الفتوني النجفي.

ويروي عنه ولده الشيخ محمد، والسيد نصر الله الحائري، والسيد عبد الله ابن علوي البلادي البحراني، والسيد عبد العزيز بن أحمد النجفي، والسيد صدر

الدين القمي، والسيد شبر، والشيخ عبد الله بن صالح البحراني[١٢].

له آثار قيّمة في الفقه والحديث والتفسير،منها : كتابه القيّم (قلائد الدرر في تفسير آيات الأحكام بالأثر).

تتميم أمل الآمل: ٥٩، روضات الجنّات ٨٦/١، إيضاح المكنون ٥/١، هديّة العارفين ١٧٢/١، كشف الحجب والأستار: ١٢٦، لؤلؤة البحرين: ١١٢، نجوم السماء: ٢٣٥، الفوائد الرضوية: ١٤، أعيان الشيعة ١٢٧/١، مرآة الكتب ٤/٢، الذريعة ١٥٦/١٣ و١٦١/١٧، ريحانة الأدب ٣٥٩/٣، معجم المؤلّفين ١٦٣/١،الأعلام-للزركلي - ٩٥/١.

١ـ نسخة الأصل عند أُسرته في النجف الأشرف، على ما ذكره العلّامة الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة، الضياء اللامع في القرن التاسع»: ١٦٢.

٢ـ نسخة في مكتبة مجلس الشورى، كتبها علوان بن حسن في سنة ١٢٦٩هـ، صحّحها حفيد المؤلف على نسخة المصنّف وعلى النسخة المصحّحة الأُخرى، مذكورة في فهرسها ٢١٧/٧.

وفي آخر هذه النسخة كتب حفيد المؤلف، ما يلي: «بسم الله تعالى، قد قوبلت هذه النسخة على مسوّدة المصنّف جَدّي قدّس سرّه أوّلاً، ثم قابلتها ثانياً على مبيّضة قد صحّحها جدّي المصنّف بيده، وجعل فيها زيادات على المسوّدة بخطّ يده رحمه الله، وهذه النسخة كتبت على المبيّضة المذكورة وصحّحت أوّلاً على المسوّدة، ثم صحّحتها ثانياً على المبيّضة المزبورة، فكل زائد في المبيّضة بخطّ المصنّف أبقيته في هذه النسخة، فحاصل ذلك كل ما في هذه النسخة بخطّ المصنّف، والإنسان غير معصوم، كتبه الأقلّ... مهدي بن شيخ محمد صالح الجزائري».

طبع في طهران سنة ١٣٢٧هـ، على الحجر، بالقطع الرحلي، وفي النجف

---

(١٢) ماضي النجف وحاضرها ٨١/٢ و٨٢.

الأشرف سنة ١٣٨٣هـ على الحروف في ثلاثة أجزاء[١٣].

(٣٣)

التعليقة على مشرق الشمسين

للمولى إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني، المشهور بالخاجوئي، المتوفّى سنة ١١٧٣، أو ١١٧٧هـ.

ترجم له الخوانساري وأثنى عليه وقال: «كان عالماً بارعاً، وحكيماً جامعاً، وناقداً بصيراً، ومحقّقاً نحريراً، من المتكلّمين الأجلّاء، والمتتبّعين الأدلّاء، والفقهاء الأذكياء، والنبلاء الأصفياء، طريف الفكرة، شريف الفطرة، سليم الجنبة، عظيم الهيبة، قويّ النفس ، نقيّ القلب، زكيّ الروح، وفيّ العقل، كثير الزهد، حميد الخلق، حسن السياق، مستجاب الدعاء، مسلوب الادّعاء، معظّماً في أعين الملوك والأعيان، مفخّماً عند أُولي الجلالة والسلطان، حتى أن نادر شاه ـ مع سطوته المعروفة، وصولته الموصوفة ـ كان لا يعتني من بين علماء زمانه إلّا به، ولا يقوم إلّا بإذنه، ولا يمتثل إلّا أمره، ولا يحقّق إلّا رجاه، ولا يسمع إلّا دعاه، وذلك لاستغنائه الجميل عمّا في أيدي الناس ،واكتفائه بالقليل من الأكل والشرب واللباس ، وقطعه النظر عمّا سوى الله، وقصده القربة فيما تولّاه»[١٤].

وقال أيضاً: «وقد تلمّذ عنده جملة من مشايخ أشياخنا الأعيان المتقدّمين، كالمولى مهدي النراقي الكاشاني، والآقا محمد البيدآبادي الجيلاني، الآميرزا أبي القاسم المدرّس الأصفهاني ـ أُستاد جدّنا الأمير أبي القاسم الخوانساري ـ والمولى محراب الحكيم العارف المشهور»[١٥].

له مؤلّفات قيّمة في شتّى العلوم، من الفقه والحديث والتفسير والفلسفة

---

(١٣) فهرس المطبوعات العربية ـ للمشار ـ: ٧١٢.

(١٤) روضات الجنّات ١١٤/١.

(١٥) روضات الجنّات ١١٩/١.

والعقائد، منها: تعليقاته الأنيقة على كتاب «مشرق الشمسين» للشيخ بهاء الدين العاملي.

أوّلها: «وبعد، فلمّا كان كتاب مشرق الشمسين وإكسير السعادتين، للشيخ العلّامة بهاء الدين محمد العاملي عليه الرحمة، كتب عليه المولى الأولى الجليل الرباني مولانا إسماعيل المازندراني الشهير بالخواجوئي ـ قدّس سرّه ـ تعليقات شريفة أحببت جمعها وتدوينها في هذا الكتاب، والله الموفّق للصواب... قوله رحمه الله في ديباجة الكتاب، وفّقه الله للعمل في يومه لغده».

آخرها: «وقد روي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه كان يتطّيب به وكان أحبّ الطيب إليه، وقد سبق النص ، والله يعلم. إسماعيل المازندراني، انتهت تعليقاته رحمه الله على كتاب مشرق الشمسين، بقلم جامعها من خطّه الشريف رحمه الله تعالى في يوم الأحد ٢٥ شوّال المكرّم ١٢٧٢، وأنا العبد محمد بن زين العابدين المرعشي الموسوي عفي عنهما».

نسخة منها في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، ضمن مجموعة ٥٤٦٧ برقم ٤، مذكورة في فهرسها ١٤/٢٥٠.

(٣٤)

التعليقة على زبدة البيان في أحكام القرآن

للمولى إسماعيل الخاجوئي، المذكور آنفاً.

مذكورة في: الذريعة ٦/١٠٣، روضات الجنّات ١/١١٨، ريحانة الأدب ٢/١٠٥، وأعيان الشيعة ٣/٤٠٣.

للبحث صلة....